

الباب الثاني الإطار النظري

أ. التعلم المدمج (*Blended Learning*)^١

١. مفهوم تعلم المدمج

يتكون التعلم المهجين التعلم من الكلمات الهجينة (الجمع / الخليط) والتعلم. مصطلح آخر غالبا ما تستخدم هو دورة هجين = الجمع ، بالطبع .^٢ التعلم المدمج هو نفس التعلم المختلط. التعلم المختلط هو التعلم التعاوني الذي يدمج التعلم عبر الإنترنت مع التعلم وجها لوجه. وفقا لتساوي، يستخدم التعلم المهجين في التعلم البيئي باستخدام الإنترنت. وفقا لغراهام كاليتا و Barenfenger التعلم المهجين هو نموذج التعلم الذي يجمع بين التعلم في الصف مع التعلم المفتوح من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتاحة^٣

^١ منور، احمد ورضن ، ١٩٨٤ ، قاموس المنور اللغة الإندونيسيا ، يكيكرتا

^٢ Verawati dan Desprayoga, "Solusi Pembelajaran 4.0; Hybrid Learning", *Journal Universitas PGRI Palembang*, Januari 2019, 1185.

^٣ Ino Angga Putra, "Orientas Hybrid Learning melalui model Hybrid Learning dengan Bantuan Multimedia di dalam Kegiatan Pembelajaran", *Eduscope*, vol 4, no. 1 (Juli 2015),

المعنى الأصلي وكذلك التعلم الهجين الأكثر شيوعاً يشير إلى التعلم الذي يجمع بين أو يمزج وجهها لوجه التعلم والتعلم القائم على الكمبيوتر (على الانترنت وغير متصل) ⁴. وقد تطور التعلم القائم على التعلم الهجين حوالي عام ٢٠٠٠، وهو الآن يستخدم على نطاق واسع في أمريكا الشمالية والمملكة المتحدة وأستراليا ودوائر الكلية وعالم التدريب. من خلال التعلم الهجين يتم تطوير جميع موارد التعلم التي يمكن أن تسهل حدوث التعلم للأشخاص الذين يتعلمون. يمكن للتعلم المختلط الجمع بين التعلم وجهها لوجه والتعلم القائم على الحاسوب. وهذا يعني التعلم مع نهج تكنولوجيا التعلم مع مزيج من الموارد التعلم وجهها لوجه مع المعلمين، فضلاً عن تلك الواردة في الكمبيوتر، المحمول أو ايفون (iPhone) وسائل الإعلام، والقنوات التلفزيونية الفضائية، ومؤتمرات الفيديو، وغيرها من وسائل الإعلام الإلكترونية. يعمل المتعلمون والمعلمون معاً لتحسين جودة التعلم⁵

⁴ Verawati dan Desprayoga, "Solusi Pembelajaran 4.0; Hybrid Learning", *Journal Universitas PGRI Palembang*, Januari 2019, 1184

⁵ Verawati dan Desprayoga, "Solusi Pembelajaran 4.0; Hybrid Learning", *Journal Universitas PGRI Palembang*, Januari 2019, 1186.

الغرض الرئيسي من التعلم المهجين هو توفير الفرص لمختلف خصائص المتعلمين لكي تحدث مستقلة ومستدامة، وتتطور طوال الحياة، بحيث يكون التعلم أكثر فعالية وأكثر كفاءة وأكثر إثارة للاهتمام.⁶

استناداً إلى عرض كوسيري أعلاه، ويمكن استنتاج أن مزايا التعلم المختلط هي أنه يمكن القيام بأنشطة التعلم في الفصول الدراسية وخارجها من خلال استخدام التكنولوجيا لإضافة إلى الموضوع والأسئلة المطروحة في الفصول الدراسية ومن خلال إدارة ومراقبة على الإنترنت بهذه الطريقة من قبل المعلم حتى يمكن أن تتم أنشطة التعلم ، وكذلك يمكن إقامة التواصل بين الطلاب وبين المعلمين والطلاب سواء في الفصول الدراسية أو خارج الفصول الدراسية (عبر الإنترنت) من خلال تشكيل مجموعة مناقشة يمكن أن تحدث ، كما يمكن إقامة التواصل بين الطلاب والطالبات سواء في الفصول الدراسية أو خارج الفصول الدراسية (عبر الإنترنت) من خلال تشكيل مجموعة مناقشة يمكن أن تحدث، وكذلك يمكن إقامة التواصل بين الطلاب

⁶ Verawati dan Desprayoga, "Solusi Pembelajaran 4.0; Hybrid Learning", *Journal Universitas PGRI Palembang*, Januari 2019, 1187.

والطالبات داخل الفصول الدراسية وخارجها (عبر الإنترنت) من خلال تشكيل مجموعة مناقشة يمكن أن تحدث، كما يمكن تأسيس التواصل بين الطلاب والطالبات داخل الفصول الدراسية وخارجها (عبر الإنترنت) لمن خلال تشكيل مجموعة مناقشة الاستفادة من تطوير التكنولوجيا في هذا العصر لأن التعلم بدون تواصل لن يعطي نتائج وفقا لتوقعات كل من المعلمين والطلاب.^٧

٢. أهداف وفئات التعلم المدمج

وفقا ل granham يتبع في كتاب هسامة ، والغرض من التعلم الهجين هو الجمع بين أفضل خصائص التعلم في الفصول الدراسية (وجها لوجه) وخصائص التعلم عبر الإنترنت لتحسين التعلم الذاتي من قبل المتعلمين بشكل فعال وتقليل مقدار الوقت وجها لوجه في الفصول الدراسية . باستخدام التكنولوجيا القائمة على الكمبيوتر، يستخدم المعلمون نماذج تعليمية مختلطة لإعادة تصميم حصائر التدريس الخاصة بهم بحيث تكون هناك أنشطة عبر الإنترنت

⁷ Deklara Nanindya Wardani dkk, *Daya Tarik Pembelajaran di Era 21 dengan Blended Learning*, (Jurusan Teknologi Pendidikan, Fakultas Ilmu Pendidikan, Universitas Negeri Malang), 15

في شكل دراسات حالة أو دروس أو تدريب ذاتي أو محاكاة أو تعاون جماعي عبر الإنترنت.

وبالتالي، يمكن صياغة أهداف التعليم المهجين على

النحو التالي :

(أ) مساعدة المتعلمين لتطوير أفضل في عملية التعلم وفقاً لأسلوب التعلم والتفضيلات في التعلم.

(ب) يوفر فرصاً عملية واقعية للمعلمين والمتعلمين للتعلم بشكل مستقل ومفيد، وتنمو باستمرار .

(ج) زيادة مرونة الجدولة للمتعلمين، من خلال الجمع بين أفضل جوانب وجهها لوجه، والتعلم عبر الإنترنت . يمكن استخدام دروس وجهاً لوجه لإشراك المتعلمين في تجارب تفاعلية . في حين أن الجزء على الانترنت يوفر للمتعلمين مع محتوى الوسائط المتعددة التي هي غنية في المعرفة في أي وقت وفي أي مكان طالما أن الطالب لديه الوصول إلى الإنترنت^٨ .

(١) زيادة شكل النشاط وجهها لوجه . ويستخدم معظم

المعلمين مصطلح " التعلم المختلط " للإشارة إلى

⁸Husamah, *Pembelajaran Bauran (blended learning)*, (Prestasi Pustaka Raya, Jakarta: 2014), 22

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة المباشرة، إما باستخدام شبكات تعتمد على الشبكة أو كشبكات مكتملة على شبكة الإنترنت لا تغير نموذج النشاط.

(٢) التعلم المدمج لهذا النموذج يقلل من النشاط وجها لوجه ولكن لا يمر عليه، ويسمح للمتعلمين للتعلم عبر الإنترنت^٩.

٣. أجزاء من التعلم المدمج

من أجل تنفيذ نموذج التعلم المدمج ، هناك ٣ أجزاء داعمة يجب على المعلمين الانتباه إليها عند استخدام التعلم المختلط :

(أ) وجهاً لوجه ، هي عملية تفاعل مباشر بين الطلاب والمعلمين.

(ب) التعلم الإلكتروني ، وأنشطة التعلم القائمة على تكنولوجيا الإنترنت في عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين.

⁹ Husamah, *Pembelajaran Bauran (blended learning)*, (Prestasi Pustaka Raya, Jakarta: 2014), 22

ت) التعلم عبر الهاتف المحمول ، مما يتيح استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات المحمولة باليد ، مثل أجهزة المساعد الرقمي الشخصي والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الكمبيوتر اللوحية ، في التدريس والتعلم

٤. مزايا التعلم المدمج وعيوبه

وكشف كوسيري أن هناك العديد من المزايا للتعلم الهجين عند مقارنته بالتعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني، سواء عبر الإنترنت أو خارج الإنترنت أو التعلم عبر الإنترنت . وقد أظهرت دراسات مختلفة أيضاً أن التعليم المختلط أكثر فعالية مقارنة بالتعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني.

مزايا التعلم المختلط هي كما يلي :

أ) الطلاب أحرار في تعلم الموضوع بشكل مستقل من خلال استخدام المواد المتاحة على الإنترنت.

ب) يمكن للمتعلمين إجراء مناقشات مع المعلمين أو غيرهم من المتعلمين خارج ساعات العمل وجهاً لوجه.

ج) يمكن أن تدار بشكل جيد من قبل المعلمين أنشطة التعلم التي يقوم بها المتعلمون خارج نطاق ساعات وجها لوجه . يمكن

د) إضافة معلم مواد التخصيب من خلال مرافق الإنترنت .
 هـ) يمكن للمعلمين أن يطلبوا من الطلاب قراءة المواد أو إجراء الاختبارات التي تتم قبل التعلم . يمكن
 و) معلم إجراء كوين، تعطي مرة أخرى، والاستفادة الفعالة من نتائج الاختبار . يمكن للفعالية
 ز) الطلاب مشاركة الملفات مع متعلمين آخرين

وفيما يلي بعض أوجه نقصان في التعلم المدمج :

- ١) وسائل الإعلام اللازمة متنوعة جدا، لذلك من الصعب تطبيق إذا المرافق والبنية التحتية لا تدعم.
- ٢) المرافق غير المتكافئة التي يملكها المشتعلمون، مثل الحواسيب والوصول إلى الإنترنت . في الواقع، يتطلب التعلم المهجين الوصول إلى الإنترنت بشكل كاف، وإذا كانت الشبكة غير كافية، فإنه بالتأكيد سيجعل من الصعب على المتعلمين متابعة التعلم المستقل عبر الإنترنت.

٣) نقص المعرفة بموارد التعلم (المدرسين والمتعلمين والآباء) بشأن استخدام التكنولوجيا.

٥. دور المعلم في التعلم المدمج

إن دور المعلمين في التعلم القائم على التعلم المدمج تلاكهم مهارات التدريس لنقل المواد التعليمية إلى الطلاب ، يجب أن يكون المعلمون أيضاً على دراية بالمعلومات . الغرض من محور الأمية المعلوماتية هنا هو أن المعلمين يجب أن يكون لديهم المعرفة والمهارات في تطوير موارد التعلم القائمة على الكمبيوتر .بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن يكون المعلمون بارعين في الوصول إلى الإنترنت ، والجمع بين طريقتين أو أكثر من أساليب التعلم .وبالتحديد ، التعلم وجهاً لوجه في فصل دراسي منظم والذي يتبعه التعلم القائم على الكمبيوتر عبر الإنترنت وغير متصل^{١٠} .

ب. يوتيوب"YouTube"

وفقاً ل (سيانفار :٢٠١٣) يوتوب هو قاعدة بيانات من محتوى الفيديو التي تحظى بشعبية على وسائل الاعلام

¹⁰ Verawati dan Desprayoga, "Solusi Pembelajaran 4.0: Hybrid Learning", 1190.

الاجتماعية، فضلا عن مزود للمعلومات المختلفة التي هي مفيدة جدا. يوتيوب لديه وظيفة للبحث عن معلومات الفيديو أو عرض أشرطة الفيديو مباشرة. تم تصميم يوتيوب كموقع مشاركة فيديو شعبية جدا وخاصة بين جيل الشباب وحتى يوتيوب كموقع لتبادل المعلومات في العصر الرقمي اليوم. الجيل الأصغر سنا في الغالب تقريبا استخدام يوتيوب في حياتهم اليومية .

تطوير يوتوب باعتبارها واحدة من وسائل الاعلام الاجتماعية الأكثر شعبية هو فرصة في عالم التعليم - . وللتعليم دور هام جداً في تطوير الموارد البشرية الجيدة. التعليم هو جهد واع ومخطط لتحقيق جو عملية التعلم والتعلم بحيث يقوم الطلاب بنشاط بتطوير إمكاناتهم للحصول على القوة الروحية للتنوع وضبط النفس والشخصية والذكاء والشخصية النبيلة ، فضلا عن المهارات اللازمة أنفسهم والمجتمع والأمة والوطن.¹¹

أظهرت العديد من الدراسات أن استخدام يوتوب كمصدر ووسيط تعلم يبدو أنه له تأثير إيجابي. نتائج بحث

¹¹ Haryadi Mujianto, Pemanfaatan YouTube sebagai Media ajar dalam meningkatkan minat dan motivasi belajar, *Jurnal Komunikasi Hasil Pemikiran dan Penelitian*, Vol. 5, No. 1, Tahun 2019, 136.

من سيانفار حول استخدام يوتوب بين الطلاب المتخصصين في دراسات الاتصال ، جامعة شمال سومطرة فئة ٢٠١٠. وضح أن المستجيبين يستخدمون يوتوب للوصول إلى مقاطع فيديو مختلفة وفقاً لاحتياجاتهم. يشعر الطلاب من خلال موقع يوتوب بأنهم ينتمون إليه :

١. معرفة عامة بالوضع الوطني والدولي الحالي
٢. المعرفة المختلفة التي يمكن استخدامها لدعم مهامهم اليومية كطلاب
٣. أحدث المعلومات عن الموسيقى والأفلام ، كوسيلة ترفيه ومادة لإبداعهم الفني .

تماشياً مع ذلك ، يُظهر البحث الذي أجراه (رمضاني ٢٠١٦) حول استخدام يوتوب في تعلم اللغة الإندونيسية في المدرسة الحكوميّة فاجورا مالانج أن مقاطع فيديو يوتوب قد تم استخدامها كمنشطات للطلاب . وسائل تحفيز الطلاب ، وكذلك وسائل نشر عمل الطلاب . تظهر نتائج الأنشطة التي تم تنفيذها أن استخدام يوتوب أدى إلى المعرفة والمهارات والمواقف الإيجابية للطلاب ، بينما تظهر نتائج التقييم في شكل اختبارات أنه يمكن للطلاب الحصول على

درجات أعلى من KKM الحد الأدنى من معايير الاكتمال .

١٢

ج. تعلم اللغة العربية مع التعلم المدمج في المدرسة المتوسطة

التعلم هو عملية تتضمن شيئين: المعلم يعلم المعرفة إلى أحد المعارف لتعلم المعرفة. في اللغة العربية، يُطَلَّم التعليم أو التعلّم على "التّعليم"، "مصدر" "علّم". "قال الجذر": علّم، يعني أن تعرف أو تفهم. كما يطلق على التعلم تدريس، الذي يأتي من درس، وهذا يعني أن نتعلم أو يتعلم^{١٣}.

إن الهدف من تعلم اللغة العربية هو تجهيز الطلاب ليتمكنوا من القراءة والكتابة باللغة العربية حتى يفهموا التاريخ والمستقبل، ويمكنهم تعلم الدروس من الأجيال السابقة. بشكل عام، الهدف هو تزويد الطلاب بأربع مهارات لغوية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. كيف يمكن التعبير عن اللغة العربية مع الكلام أو الكتابة التي هي نتيجة لقدرة المرء على الكلام والكتابة. والغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية في المدرسة عالية هو أن الطلاب قادرون على التعبير عن أفكارهم باللغة

¹² Ekarini Saraswati, *Peran Youtube dalam menunjang dalam menunjang pembelajaran bahasa dan sastra indonesia*, (Universitas Muhammadiyah Malang), 7-8

¹³ Atabik Ali dan Zuhdi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab Indonesia* (Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 1998), 1313.

العربية، باعتبارها الوسيلة الوحيدة للطلاب عند الرغبة في التواصل مع المجتمع، سواء بالكلام أو الكتابة^{١٤}.

توفر الصور المختلفة المتعلقة بعملية التعلم فهماً للاختلافات التي يمكن إنشاؤها لتطوير التعلم الهجين، خاصة في توثيق النطاقات عبر الإنترنت ووجهًا لوجه^{١٥}.

ويجب أن يولي تنفيذ التعليم المختلط على مستوى التعليم الإعدادي اهتماماً لخصائص طلاب المدارس الإعدادية أنفسهم. وفقاً ل PPKPP الذي في لغته الأصلي يسمى adolescence مشتقة من لغة تعني أن تنمو لتصل إلى مرحلة النضج^{١٦}.

وأوضح كوسيري أن هناك عدة طرق لتنفيذ التعليم الهجين في المراحل المبكرة، منها:

١. دمج المعلمين لتكنولوجيا الحاسوب والمعلومات في موادهم التعليمية. على سبيل المثال، يتم تنزيل مقاطع فيديو،

^{١٤} جودت الركب، طرق تدريس اللغة العربية (دمسكس : دار الفكر، ١٩٩٦، (٢٢-٢٣).

^{١٥} Husamah, *Pembelajaran Bauran (blended learning)*, (Prestasi Pustaka Raya, Jakarta: 2014), 217

^{١٦} Husamah, *Pembelajaran Bauran (blended learning)*, (Prestasi Pustaka Raya, Jakarta: 2014), 217

- وصور متحركة، ومحاكاة مناسبة للاستخدام في الفصل الدراسي. هذه الوسائط مدججة في التعلم.
٢. يقوم المعلمون بتطوير مواد التدريس أو وحدات الحاسوب. هذه المواد التعليمية متاحة للمتعلمين ويمكن تعلمها خارج ساعات العمل وجهاً لوجه. ستساعد المواد التعليمية المتعلمين الذين يعانون من مشاكل في التعلم وجهاً لوجه.
٣. معلم تحسين البريد الإلكتروني مع المعلمين. يمكن أيضاً أن تستخدم مجموعة البريد الإلكتروني لملفات مختلفة، وجمع المهام وهلم جرا.
٤. يتعلم المعلمون الما قبل ويستخدمونه لدعم التعلم وجهاً لوجه. يستفيد المعلمون من الميزات المتاحة لتحسين جودة التعلم وجهاً لوجه. التعلم الهجين القائم على التعلم على مستوى المبتدئين يمكن القيام به بطرق مختلفة، بما في ذلك الجمع بين تات الوجه والوسائط التفاعلية، بلوق، رسائل البريد الإلكتروني، ال واتساب، يوتوب وغيرها من وسائل الإعلام^{١٧}

¹⁷ Husamah, *Pembelajaran Bauran (blended learning)*, (Prestasi Pustaka Raya, Jakarta: 2014), 220-221

لزيادة ساعات عمل المدرسين ، أصبحت الاجتماعات الافتراضية ممكنة الآن مع تطور تكنولوجيا المعلومات . إن الأدوات الأكثر تكلفة مع التكنولوجيا العالية والأسعار المنخفضة لحزم محتوى الإنترنت تجعل من الممكن استخدامها كوسيلة للاجتماعات الافتراضية بين الطلاب والمعلمين . (كوناوان : ٢٠١٣) .

يتمثل الاجتماع الافتراضي بين الطلاب والمعلمين المعنيين في أنه يمكن للطلاب تكرار الدروس التي تم تسليمها عدة مرات كما يريدون ، أو يمكن للطلاب أيضًا دراسة المواد التي سيتم تدريسها بواسطة المعلم بحيث تحتوي الاجتماعات في الفصل على مزيد من المناقشة بين الطلاب والمعلمين . أحد أشكال هذه الاجتماعات الافتراضية هو توافر مقاطع فيديو تعليمية سمعية وبصرية من قبل معلمي المادة (جايا : ٢٠١٢) . في حالة الوباء الحالية ، لا يتم تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم في المدارس ولكن التعلم من المنزل ، ولكن منذ أن وضعت الحكومة سياسة بشأن الوضع الطبيعي الجديد . الطبيعي الجديد هو تغيير السلوك أو العادات لمواصلة تنفيذ الأنشطة كالمعتاد ولكن من خلال تنفيذ البروتوكولات الصحية

دائمًا في خضم وباء COVID-19. ثم تقوم المدرسة أيضًا بوضع سياسات مدرسية عبر الإنترنت وخارجها. يقدم البعض أسبوعًا للمدرسة وأسبوعًا للدراسة في المنزل. لكنها ما زالت مضطرة للامتثال للبروتوكولات الصحية .

كمعلمين ، يجب أن نكون قادرين على تقييم الجوانب المختلفة ، بما في ذلك الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية مع تطبيق هذا التعلم المختلط . يجب أيضًا تكييف تطبيق التعلم القائم على التعلم المختلط مع التطور المعرفي للطلاب والمرافق والبنية التحتية المتاحة ، وفي هذا هو المكان الذي يلزم فيه الدور الإبداعي للمعلم . يحتاج تطبيق التعلم القائم على التعلم المجهين في مستوى المدرسة الإعدادية إلى الانتباه إلى خصائص التعلم القائم على التعلم المجهين ، وخصائص المواد التي سيتم تدريسها ، ووفقًا لمعايير العملية التي تم تطبيقها . يتم

ذلك لخلق التأزر من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التي تحدث التغيير في جميع المجالات¹⁸ .

¹⁸ Husamah, *Pembelajaran Bauran (blended learning)*, (Prestasi Pustaka Raya, Jakarta: 2014), 220-221